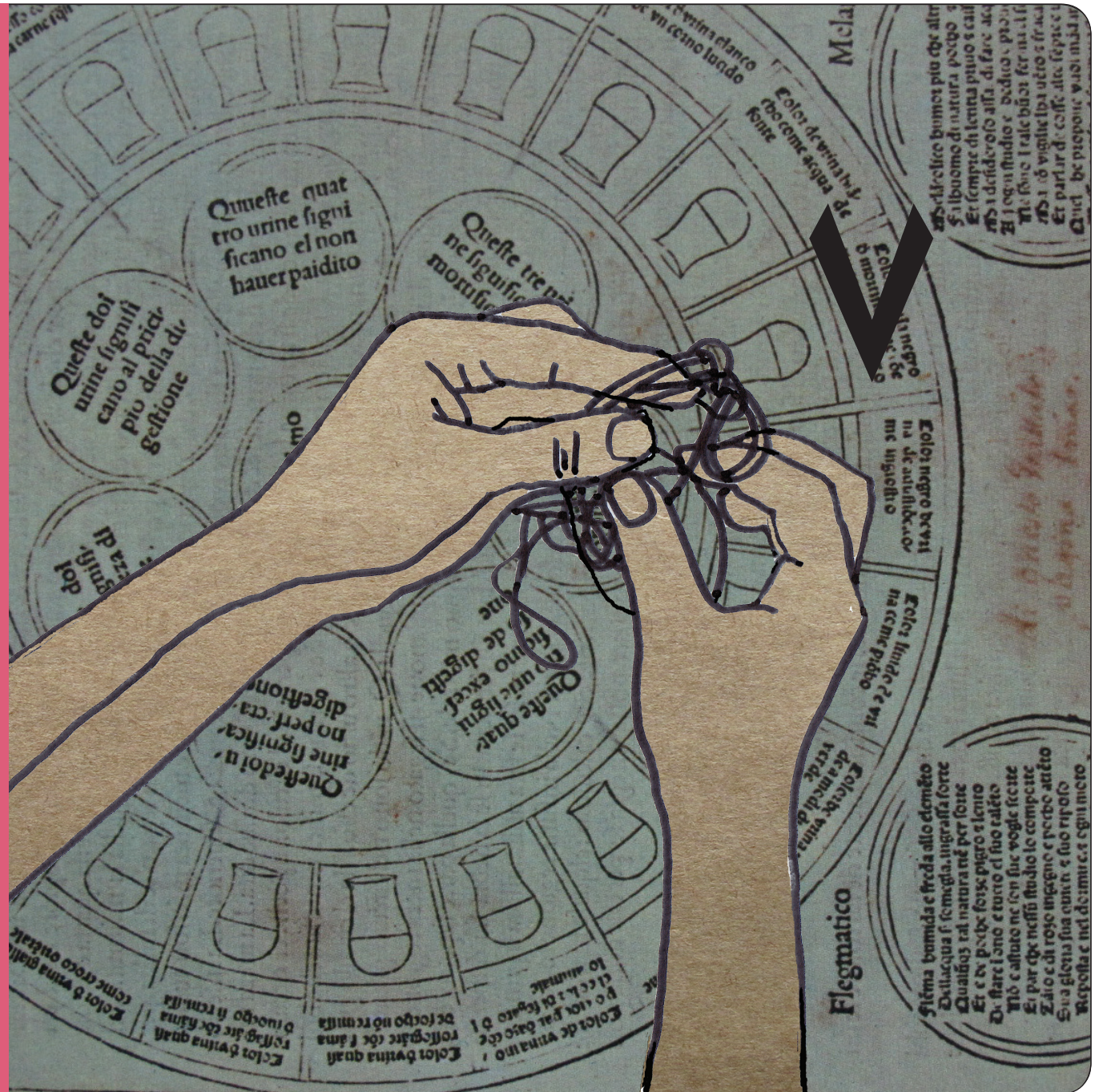


# كيفية استخدام البيانات المعقدة

هذا التكتيك مفيد  
عند حاجتك لمشاركة  
معلومات معقدة أو  
صعبة المنال مع من  
هم بأمس الحاجة إليها.





## أمثلة من الفيديو

● رسم خرائط مدفوعات الدعم الزراعي في السويد  
من قبل فارم سابسيدي (FarmSubsidy.org) وناشطين في السويد

بعدما بدأت فارم سابسيدي بجمع المعلومات عن أموال الدعم الزراعي من مصادر حكومية سويدية، تبين أن الكثير من البيانات مفقودة، لذا كان من الصعب فهمها. لفهم هذه البيانات ولعرضها بأسلوب قوي، تم مسح مدفوعات الدعم الزراعي على خريطة جوجل بحيث يستطيع الناس تكبير الصورة للإطلاع على وجهة إنفاق الأموال وذلك بهدف إجراء تحقيقات خاصة بهم والتوصل إلى استنتاجات.

**الأدوات المستخدمة:** طلبات وصول إلى المعلومات (قانون حرية المعلومات)، وقاعدة بيانات كزامبيا (Xapian) وهي برمجيات مفتوحة المصدر، خرائط جوجل، موقع الكتروني

**للمزيد من المعلومات:**

الموقع: <http://farmsubsidy.org>

عرض: <http://bit.ly/gLV8Q> (slideshare.com)

● تظهير أزمة دارفور

من قبل ناشطين/تقنيين يعملون مع متحف ذكرى المحرقة في الولايات المتحدة

تعاون فريق من المحامين والخبراء التقنيين لإنشاء خريطة معقدة ثلاثية الأبعاد لإظهار الأضرار اللاحقة بأكثر من ٢٠٠٠ قرية، وإظهار مواقع ٢,٥ مليون مهجر ولاجئ، وتأمين الوصول إلى العديد من الصور وأشرطة الفيديو والشهادات من دارفور.

**الأدوات المستخدمة:**

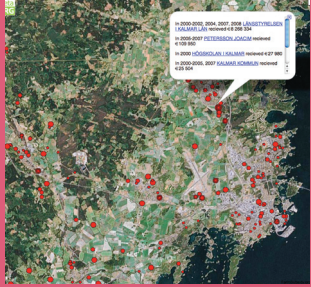
جوجل أرض، بيانات الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية، صور، فيديوهات، موقع إلكتروني

**للمزيد من المعلومات:**

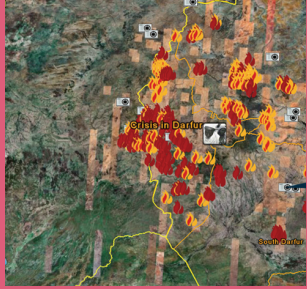
الخريطة: <http://bit.ly/jVYmX> (ushmm.org)

موقع متحف ذكرى المحرقة في الولايات المتحدة على

الإنترنت: <http://www.ushmm.org>

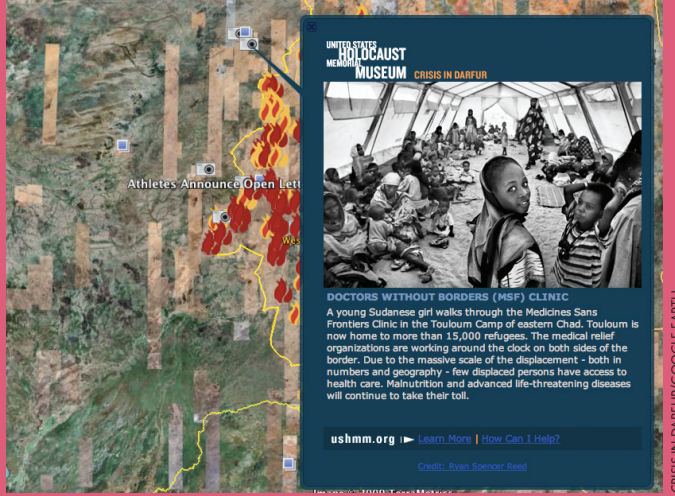


FARMSUBSIDY.ORG



CRISIS IN DARFUR/GOOGLE EARTH

## خطط لتحركك



CRISIS IN DARFUR/GOOGLE EARTH

- أدرس القوانين المرتبطة بحرية الوصول الى المعلومات في منطقة تحركك. قد تجد أفراد من خارج بلدك تستطيع التعاون معهم والقادرون على الحصول على البيانات التي تحتاجها عن طريق طلب المعلومات من حكوماتهم.
- عليك تطوير معايير ومناهج واضحة للتحقق من البيانات المنوي استخدامها في حملتك. من يستطيع أن يساعدك على فهم هذه البيانات؟
- إذا كانت بياناتك تستخدم لغة خاصة يصعب فهمها بالنسبة لمعظم الناس، حدد من يمكنه أن يساعدك على ترجمتها الى لغة بسيطة وعادية؟
- قد تكون البيانات أحياناً في متناول الجميع غير أن استخلاص النتائج منها قد يكون صعباً، إذ يتم نشرها في مستندات جامدة يستحيل فيها التفتيش أو الإسناد التبادلي. كيف يمكن لحملتك جعل هذه البيانات أكثر إفادة؟
- بعض الأدوات، مثل خرائط جوجل وجوجل أرض، تتطلب الكثير من القدرة الحاسوبية وسعة الإنترنت. عليك التفكير في الأشخاص المنوي حثهم على التحرك: ما الأدوات التي يسهل عليهم الحصول عليها واستخدامها؟

## دراسة حالة



**العنوان:** فير بلاي (Fair Play)

**من:** خالف فير بلاي

**المكان:** براتيسلافا، سلوفاكيا

**الموقع الإلكتروني:** <http://www.fair-play.sk>

### الوصف

مستخدمة طلبات حرية المعلومات. تجمع جمعية فير بلاي فواتير وما سوى ذلك من الوثائق التي تظهر كيفية إنفاق الحكومة السلوفاكية للأموال. وتضيف هذه المواد إلى قاعدة بيانات متصلة بموقعها على شبكة الإنترنت، وتدعو الناس إلى استخدام هذه المعلومات لإحداث تغيير سياسي. تقول وزانا وينك من فير بلاي: "لقد بدأنا بهذه التجربة أثناء فضيحة ضخمة حصلت في سلوفاكيا مؤخراً بشأن تمويل أوروبي (من الاتحاد الأوروبي). علمت وسائل الاعلام أنه تم تلزم العقود لشركات مرتبطة بشكل وثيق بقيادة الحكومة. مستخدمين قوانين حرية المعلومات، شرعنا بطلب المزيد والمزيد من البيانات عن العقود المبرمة بين هذه الشركات والوزراء، وقمنا بطلب الفواتير والبيانات المحاسبية الأخرى. قمنا بإنتاج رسوم بيانية بناء على هذه المعلومات ووضعناها على شبكة الإنترنت. كما قمنا بمسح جميع الفواتير وجعلها في متناول الجميع." سرعان ما بدأت المنظمات غير الحكومية والصحفيون والمواطنون المعنيون والأكاديميون بتحليل البيانات بأنفسهم والكتابة عن الموضوع. "نشأت مندييات حوارية نشطة للغاية بفضل هذه المواد".

تضيف سوزانا. "جعلنا هذا نشعر بأهمية شمل الجمهور في هذه التحقيقات - لأن للناس مصلحة و عندهم مهارات وخبرات". من خلال جعل المعلومات سهلة الوصول، حصل نقاش حول الإنفاق العام وتم الضغط من أجل إحداث التغيير لدرجة أن اضطر أحد وزراء البناء السلوفاكي إلى الاستقالة.

### الأدوات المستخدمة: قاعدة بيانات معدلة

ومخصصة مبنية على أساس أدوات مفتوحة المصدر (ماي أس كيو أل، خادم أباتشي، بي أتش بي). تم استيراد البيانات عبر طلبات حرية المعلومات على شكل جداول اكسل الممتدة، ولكن في بعض الأحيان لزم مسحها وإعادة طبعها. كما استخدمت ماسحات الإنترنت لجمع البيانات من مصادر على شبكة الإنترنت.

### الوصول: يراقب المشروع أوجه إنفاق المال العام في

الحكومة السلوفاكية. كما توسع الآن لتتبع أصول البرلمان السلوفاكيين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. خلال فضيحة تمويل الاتحاد الأوروبي، كان موقع فير بلاي الموقع الثالث من حيث عدد الزيارات في سلوفاكيا.

### الكلفة: ٤,٠٠٠ دولار أمريكي في عام ٢٠٠٣ وذلك لتمويل

مرحلة البرمجة الأولى. تم تعيين منسق واحد في عام ٢٠٠٤ لتحديث قاعدة البيانات بكلفة ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي.

### الموارد: يساعد طلاب متطوعون

في تحديث قاعدة البيانات. حضر مطورون ومبرمجون بار كامب من تنظيم جمعية فير بلاي لوضع خطة للمشروع.

### المدة الزمنية: تسعة أشهر

للحصول على قاعدة البيانات الأولى في عام ٢٠٠٣. يتم تحديثها باستمرار، كل ثلاثة أشهر إلى ١٢ شهراً، بالبيانات المحصلة عبر طلبات قانون حرية المعلومات جديدة.

### مستوى الصعوبة: ٤,٥

### للمزيد من المعلومات:

**تغطية الصحف السلوفاكية:**

<http://bit.ly/1IFfVG> ([www.fair-play.sk](http://www.fair-play.sk))

**قاعدة بيانات منظمة فير بلاي:**

<http://bit.ly/wKqch> ([www.fair-play.sk](http://www.fair-play.sk))

## افعلها بنفسك:

### إسأل

- ما هي البيانات المحددة التي تحتاج للوصول إليها وكيف ستحصل عليها؟
- كيف ستقوم باستخدام وسائل الإعلام للفت الانتباه إلى طلبات الحصول على معلومات أو نتائجها؟
- كيفية إشراك مجموعتك في عملية جمع البيانات، والتحقق منها، والتسويق لها؟
- إذا لم يكن لديك قانون حرية الحصول على المعلومات في منطقتك، ما سبل الضغط الشعبي الأخرى التي يمكنك استخدامها للوصول إلى البيانات؟
- هل من طريقة بصرية لتقديم بياناتك - على خريطة ثنائية أو ثلاثية الأبعاد، استخدام رسوم متحركة، فيديو، ملصقات؟
- ما التحرك الذي ستطلبه من الناس بناءً على نتائج البحث؟
- هل ستتمكن من وضع البيانات التي جمعتها تحت تصرف سواك من الناشطين الراغبين في البناء على اكتشافاتك؟ ما تأثير ذلك على كيفية تخزين وفهرسة البيانات؟

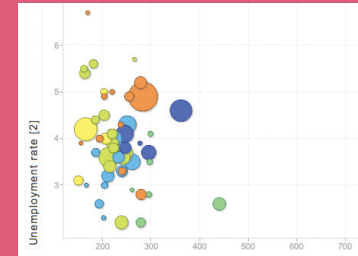
### تختلف السبل والنتيجة واحدة

١. إذا كانت الحكومة تجعل بياناتها المرتبطة بموضوع ما متوفرة، ولكنها مبعثرة على مواقع مختلفة، يمكنك جمعها في موقعك الإلكتروني مستخدماً أدواتك الخاصة للسماح بالبحث والتعليق على المعلومات المتوفرة.
٢. بالنسبة للحملات حيث تنتفي الحاجة للمجهولية، يمكنك حشد الصور والقصص والفيديوهات لحملتك مستخدماً موقع ويكي-موقع يمكنك من السماح لأي كان بالتعديل والتحرير. عبر موقع الويكي هذا يمكن للناس نشر مواد تحتاج للمراجعة والتأكيد. يمكنك من ثم، أنت وسواك، التحقيق في المعلومات المنشورة من النتائج ومشاركة ما يتم اكتشافه. عليك دائماً الإلتباه لكيفية التحقق من المعلومات وضمان حسن تمثيل الناس.
٣. إذا كنت تفتقر لمهارة تصميم الرسوم البيانية، يمكنك طرح حملتك كدعوة للآخرين لإنشاء تصميم أو خريطة من بياناتك، وذلك بهدف الوصول إلى جمهورك المستهدف بأفضل طريقة.
٤. يمكنك استخدام الخرائط لخلق خارطة شبكية توضح فيها علاقات القوة والتعاملات بين الشركات والأفراد والجهات المانحة، وغيرها.
٥. عليك التفكير في ما إذا كانت حملتك أو مشروعك تفاعلي أو جامد. تستغرق الحملة التفاعلية وقتاً أطول، لكنها قد تكون ضرورية في حال كنت تحاول أن تقدم تقريراً عن انتهاكات حقوق الإنسان. وفي كلتا الحالتين، عليك أن تكون صريحاً وواضحاً حول ما تحاول تحقيقه وسرعة إجاباتك.

## أداة مميزة

### تصوّر للبيانات عبر الزمن

الرسم التخطيطي المتحرك التابع لجوجل (<http://bit.ly/oaiFU>) قادر على استخدام البيانات الخاصة بك لخلق رسم بياني متحرك للإشارة إلى علاقات مجموعات المعلومات المختلفة بعضها ببعض مع مرور الوقت. الرسم التخطيطي المتحرك قادر على عرض البيانات من أي جدول جوجل ممتد ترفقه بالرسم التخطيطي البياني. ويمكن بعد ذلك مشاركة الرسم البياني التخطيطي على موقعك كرسم فلاش. بما أن الرسم البياني التخطيطي لجوجل يعتمد على المعلومات المحفوظة في جدول بيانات جوجل، فهذا يعني أنه يجب أن تكون متصلاً بالإنترنت لتحديث البيانات، وأنه سيتم تخزين البيانات الخاصة بك على شبكات جوجل. إذا كنت تتعامل مع بيانات حساسة جداً، قد لا تكون هذه الأداة هي الأمثل. هذا الفيديو (<http://bit.ly/Wufe5>) يرشدك إلى كيفية تثبيت واستخدام الرسم البياني.



كيفية استخدام البيانات المعقدة : صه

## نصائح

### سوزانا وينك من تحالف فير بلاي، عن التوطن:

”ابق منتبهاً إلى أفضل الأدوات في بلدك أو منطقتك. في بولندا، لم نتمكن من إنشاء قاعدة بيانات على الإنترنت كما فعلنا في سلوفاكيا لأنهم لا يحصلون هناك على هذا النوع من البيانات. على سبيل المثال، لم نتمكن من إنشاء قاعدة بيانات لإظهار كل من تبرعات الأحزاب السياسية والمشتريات العامة. كما أن قانون حرية المعلومات يختلف وفق المنطقة.“

### جاك من فارم سابسيدي، عن الحصول على إمكانية الوصول:

”من المهم جداً معرفة ما تطلبه حديداً. عليك معرفة ما المعلومات التي تسبب عليها الحكومة، وهذا يتطلب بعض الأبحاث - وقد يتوجب عليك تطوير علاقات ودية مع موظفي الخدمة المدنية الذين بإمكانهم إخبارك، أو يمكنك الإضطلاع على القوانين مرعية الإجراء بمعرفة البيانات التي يتوجب عليهم حجبها.“

### سوزانا وينك من تحالف فير بلاي، عن حشد المعلومات:

”شعوري هو أن المجتمع يتغير حقاً نحو مزيد من التعاون غير الرسمي والنشاط غير المنظم. للناس مهارات وقابلية للتفاعل والمساهمة، ولكن علينا خلق الأجواء المناسبة لذلك. يجدر بهذه الأجواء أن تكون جذابة وأن تقدم للناس نوعاً من التقدير العلني لجهودهم. المساحة على شبكة الإنترنت ممتازة لتحقيق ذلك.“